Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحدثين كالشعبي [١٧] وابن أبي شيبة وغيرهم لاحق بما تقدم ذكرنا له [١٨].

وأما احتجاج من احتج بالآية وهو قوله تعالى ﴿وما كنت تتلو [من قبله][١٩] من كتاب ولا تخطه بيمينك..﴾ الآية فلا دليل فيه ولو كان فيه دليل لكان بغير هذا اللفظ فكان يكون ﴿وما [١١٧/ أ] كنت تتلو من كتاب و [لا] تخطه بيمينك﴾.

فلما قيده تعالى بوقت كان موقوفا على الوقت الذي قيده فيه وهو قبل البعثة وفي حالها فإذا كان الأمر على ذلك لم يسع الاحتجاج بما لا دليل فيه للخصم.

وأما قوله تعالى ﴿النبي الأمي﴾ [٢٠] فمنسوب إلى قومه [و] [٢١]

---

(١٧) الشعبي لم يؤلف كتابا في الصحيح والمروي عن الشعبي خبر ضعيف لم يروه أهل الصحيح، وإنما روى أهل الصحيح خبر البراء بن عازب.

(١٨) يبدو أن هذا المؤلف أمي التقافة في الحديث إذ اعتبر خبر الشعبي عند ابن أبي شيبة حديثا وحكم بصحته مع أنه لا إسناد له من قبل الشعبي واعتبر الشعبي من أهل الصحيح ولا كتاب له واعتبر ابن أبي شيبة من أهل الصحيح.

(١٩) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

(٢٠) هذه الآية الكريمة نص على أن الأمية صفة ذاتية له ﷺ كما بينت ذلك في مقدمة هذا الكتاب.

(٢١) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.